وقالت : لن تفعل ذلك حتى نسأل رسول ا صلى ا عليه وآله فأتت أم سلمة فذكرت لها ذلك فقالت : اجلسي حتى يأتي رسول ا صلى ا عليه وآله فلما جاء رسول ا صلى ا عليه وآله استحيت الأنصارية أن تسأله فخرجت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى ا عليه وآله فقال : ادعوها لي .

فدعيت فتلا عليها هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم صماما واحدا .

قال : والصمام السبيل الواحد " .

وأخرج في مسند أبي حنيفة عن حفصة أم المؤمنين " أن امرأة أتتها فقالت : إن زوجي يأتيني مجباة ومستقبلة فكرهته فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فقال : لا بأس إذا كان في صمام واحد " .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه والنسائي وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني والخرائطي في مساوىء الأخلاق والبيهقي في سننه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال " جاء عمر إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : يا رسول ا هلكت .

قال : وما أهلكك ؟ قال : حولت رحلي الليلة .

فلم يرد عليه شيئا فأوحى ا إلى رسوله هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم يقول : أقبل وأدبر واتق الدبر والحيض " .

وأخرج أحمد عن ابن عباس قال " نزلت هذه الآية نساؤكم حرث لكم في أناس من الأنصار أتوا النبي صلى ا عليه وآله فسألوه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : ائتها على كل حال إذا كان في الفرج " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والخرائطي عن ابن عباس قال " أتى ناس من حمير إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فسألوه عن أشياء فقال له رجل : إني أحب النساء وأحب أن آتي إمرأتي مجباة فكيف ترى في ذلك ؟ فأنزل ا في سورة البقرة بيان ما سألوا عنه وأنزل فيما سأل عنه الرجل نساؤكم حرث لكم .

الآية .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : ائتها مقبلة ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج " .

وأخرج ابن راهويه والدارمي وأبو داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال " أن ابن عمر - وا يغفر له -

أو هم إنما كان هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا الحي من اليهود وهم أهل كتاب كانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم فكان من أمر أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف وذلك استر ما